



Volume 7, Issue 10, October 2020, p. 77-94

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Doi Number: <http://dx.doi.org/10.17121/ressjournal.2819>

Article History:

Received
29/07/2020

Received in revised form

14/08/2020

Accepted

10/10/2020

Available online

15/10/2020

STAGES OF PRACTICAL TRAINING AND ITS ROLE IN TEACHER TRAINING AND IN FORCING HIS EFFICIENCY

Abdelrahman Ahmed Elfaki Abdalla¹

ABSTRACT

The aim of the research is to be acknowledged with the three phases of teaching practice and its role in preparing the student teacher up grading professional qualifications. The researcher has chosen the descriptive methodology as it is suitable due to the nature of this research. The research tool is represented by interviewing ten experts because of their awareness and they are well acquainted with the teaching practice phases, acknowledged with their long experience in the phases of the teaching practice. After analyzing the interviews, the researcher reached the following results: The observation period available to the student teacher gains him more skills professional qualifications. The participation period is not sufficient; the student teacher acquires a lot of teaching competencies during the teaching practice. The researcher recommended the following: Giving the phases of teaching practice sufficient time or a full academic year. Establishment of training schools within the colleges of Education. Motivating collaborators in the teaching practice phases. Follow the latest method of training and focus on micro-teaching.

Key word: Observation, participation, practicing, professional qualifications.

¹ Dr., Sudan, International university of Africa Faculty of education ahmedabdo.707@hotmail.com

مراحل التربية العملية ودورها في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية

د. عبدالرحمن أحمد الفكي²

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مراحل التربية العملية الثلاث ودورها في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية. وقد اختار الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه البحث. تمثلت أداة البحث في مقابلة للخبراء وكان عددهم عشرة (10) خبراء نسبة لإدراكهم والمأمهم بمراحل التربية العملية لخبرتهم الطويلة في هذا المجال وبعد تحليل المقابلة خرج الباحث بعدة نتائج أهمها: أن فترة المشاهدة المتاحة للطالب المعلم تكسبه مزيداً من المهارات والكفايات المهنية وان فترة المشاركة غير كافية وأن الطالب المعلم يكتسب كثيراً من الكفايات التدريسية في مراحل التربية العملية. وفي ضوء هذه النتائج توجه الباحث ببعض التوصيات منها: إعطاء مراحل التربية العملية زمناً كافياً أو عاماً دراسياً كاملاً، وإنشاء مدارس لتدريب داخل كليات التربية مع تحفيز المتعاونين في مراحل التربية العملية واتباع أحدث وسائل التدريب والتركيز على التدريس المصغر.

الكلمات المفتاحية: المشاهدة-المشاركة-الممارسة-الكفايات المهنية

مقدمة:

ان العملية التعليمية عملية متعددة الجوانب يعتبر المعلم أهم أركانها، فهو المخطط والمنفذ والمقوم لها، فكلما زاد الاهتمام بالمعلم واعداده ورفع كفاياته المهنية وتدريبه وتوفرت الإمكانيات والوسائل والأساليب المتنوعة والحديثة لهذا الاعداد فإن ذلك يساعد على اعداد معلم قادر على تربية الأجيال وتحقيق اهداف التربية العملية.

ومن أفضل السبل لرفع كفاءة الطالب المعلم التركيز على العناصر الرئيسية الآتية:

1. الاعداد النظري الأكاديمي ويشمل كل مواد التخصص ومتطلبات الجامعة.
2. الاعداد النظري الوظيفي ويشمل مواد وخبرات ضرورية لبناء شخصية المعلم.
3. التربية العملية وهي تعتبر مرحلة مهمة في عملية اعداد المعلم وهي تأتي في المرحلة الأخيرة من مراحل الاعداد لها وأهمية قصوى وتأثير أقوى في حياة الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.

وتتعدد المصطلحات والمفاهيم، وقد أطلق عليها التربية العملية والتربية الميدانية أو التدريب العملي. وبالنظر للأمر بدقة نجد مصطلح التربية العملية لا يعادل ولا يحمل مضمونه مصطلح التربية الميدانية، فالتربية الميدانية جزء من التربية العملية.

كذلك نجد ان التربية العملية ليس المقصود منها فترة التدريب التي يقضيها الطالب المعلم تحت اشراف المشرف في المدرسة بل المقصود منها كافة البرامج والنشاطات والتدريبات التي تتضمنها مقررات الاعداد في مؤسسات اعداد المعلم وهي التي تضيف الصفة التطبيقية أو الوظيفية للمقررات التربوية وتجعل مجال اعداد المعلمين مجالاً عملياً، لذلك نجد أن الفترة القصيرة التي يقضيها الطالب المعلم في احدى المدارس تسمى التربية الميدانية وهي تتم داخل ميدان المدرسة وجزء من برنامج التربية العملية.

مشكلة البحث:

من خلال العمل في مجال التدريس والتدريب في كليات التربية يرى الباحث أن هنالك خلل في برامج مراحل التربية العملية وبناء على ذلك برز السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مراحل التربية العملية في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية؟

²جامعة إفريقييا العالمية كلية التربية

أهمية البحث:

1. ربما يفيد طلاب التربية العملية في كليات التربية.
2. ربما يفيد مشرفي التربية العملية في كليات التربية.
3. قد يكون البحث إضافة للمكتبة.
4. ربما يفيد كل من يعمل في حقل التعليم.

أهداف البحث:

1. التعرف على دور مرحلة المشاهدة في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.
2. الامام بدور مرحلة المشاركة في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.
3. التعرف على دور مرحلة المشاركة وتحمل المسؤولية في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.
4. التعرف على الكفايات المهنية التي يكتسبها الطالب المعلم خلال مراحل التربية العملية.
5. الوقوف على واجبات وحقوق الطالب المعلم خلال مراحل التربية العملية التي تؤدي إلى رفع كفاياته المهنية.

أسئلة البحث:

1. ما دور مرحلة المشاهدة في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.
2. ما دور مرحلة المشاركة في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.
3. ما دور مرحلة الممارسة وتحمل المسؤولية في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية.
4. ما الكفايات المهنية التي يكتسبها الطالب المعلم خلال مراحل التربية العملية.
5. ما واجبات وحقوق الطالب المعلم أثناء مراحل التربية العملية التي تؤدي إلى رفع كفاياته المهنية.

أداة البحث:

المقابلة.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لأنه مناسب هذا النوع من الدراسات التربوية.

مصطلحات البحث:

1. مراحل مفردتها مرحلة وهي المسافة التي يقطعها السائر في نحو يوم أو ما بين المنزلين، انجز عمله على مراحل أي تدريجياً، فترة بعد فترة.
2. **التربية العملية:** هي فترة التدريب العملي (الحقيقي) التي يقضيها الطالب في كلية التربية لمدة فصل دراسي كامل حيث تتاح له الفرصة للتطبيق العملي بعد دراسة نظرية في مقررات مختلفة في مرحلة تعليمة معينة تحت إشراف أساتذة متخصصين في مجال التربية العملية⁽³⁾.
3. **اجرائياً:** هو البرنامج التدريبي المتصل الذي يقوم به الطالب في كلية التربية لفترة محددة بحيث يتاح له تطبيق ما اكتسبه في الكلية من مقررات تخصصية وتربوية ثقافية تحت إشراف أساتذة الكلية وغيرهم حتى يصل الطالب المعلم إلى تطبيق ما تعلمه من نظريات ومعارف وأفكار وتحويل ذلك إلى مهارات وخبرات تربوية.
4. **دور:** الدور هو ما يقوم به كل فرد من وظائف و مهام مناهة به⁽⁴⁾.
5. **إعداد:** الإعداد هو صياغة أوليه للمعلم ليكون قادراً على مواولة مهنة التعليم وتقوم له مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة وبهذا المعنى يتم إعداد المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة.
5. **الطالب المعلم:** هو الطالب المتتحق بكلية العلوم التربوية والذي يتوقع له أن يعمل معلماً بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج المدرسي المطروح في الكلية بما فيه برنامج التربية العملية.

(3) الطيب محمد عبدالباسط، التربية العملية، جامعة إفريقيا العالمية، 2007م، ص: 5

(4) الشبكة العنكبوتية، ساعة 7 مساءً، 2020/8/21

6. **الكفايات المهنية:** هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة واتقان والكفاية المهنية هي عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معا بحيث تشكل له القدرة على القيام بواجبه الوظيفي على أفضل وجه.

التربية العملية :

أهداف التربية العملية:

التربية العملية لها أهداف ينبغي أن تسعى لتحقيقها، وتحقيقها يحقق نجاحا لبرنامج التربية العملية، ومن هذه الأهداف⁽⁵⁾: ان يتعرف الطالب المعلم على عناصر المواقف التعليمية بشكل حقيقي ويدرك العلاقة بين هذه العناصر بشكل مباشر وأن يوظف الطالب المعلم المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسها على نحو عملي تطبيقي في ميدانها الحقيقي (المدرسة). ومن أهداف التربية العملية أن يكسب الطالب المعلم معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية وقواعد العمل فيها والمشكلات التي يتوقع حدوثها وكيفية التعامل معها.

ومن أهداف التربية العملية⁽⁶⁾: تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة وذلك لأن عمل المعلم يقتضي منه أن يكون فطنا مدركا لما يجري حوله، وكذلك على الطالب المعلم اتقان مهارات التدريس مثل التخطيط والتمهيد للدرس واختيار الوسائل التعليمية المناسبة والتفريد المناسب، وطرح الأسئلة الصفية والاجابة عن أسئلة الطلاب واكساب الطالب المعلم القدرة على التعامل مع الطلاب ومع معلمي المدرسة وجهازها الإداري وتنمية القدرة على النقد.

ومن أهداف التربية العملية اتاحة الفرصة للطالب/المعلم ليشترك بفعالية في المسؤوليات الأكاديمية والإدارية والنشاط المدرسي والعمل الاجتماعي بالإضافة إلى كسر الحاجز النفسي وزيادة الثقة بالنفس في مجال العمل التربوي وذلك بتفاعل الطالب/المعلم مع الجماعات التدريسية المختلفة من تلاميذ ومعلمين وموجهين وأولياء أمور.

مراحل التربية العملية:

تمر التربية العملية في برنامج اعداد معلم المستقبل بمراحل ثلاث هي:

1. مرحلة المشاهدة.
2. مرحلة المشاركة.
3. مرحلة الممارسة وتحمل المسؤولية.

ولكل مرحلة من هذه المراحل أهدافها وشروطها وأساليبها.

أولا: مرحلة المشاهدة (observation periods)⁽⁷⁾.

تعد المشاهدة المرحلة الأولى من اكتساب المهارات التدريسية بعد أن يكتسب الطالب المعلومات النظرية حول فعاليات التدريس ومهاراته. المقصود بالمشاهدة هي قيام الطالب المعلم بمشاهدة كل ما يجري داخل غرفة المدرسة وخارجها مما له صلة بمهنة التعليم وعمل المعلم بما في ذلك أوجه النشاط التعليمي.

أهمية المشاهدة⁽⁸⁾:

1. مساعدة الطلبة المعلمين على التكيف مع واقع عمل جديد لم يألفوا ممارسته من قبل، والتفاعل معه بشكل إيجابي.
2. توفير فرص الطلبة المعلمين لتعلم المهارات التي يؤديها الدرس في مجال العمل الميداني.
3. تمكين الطلبة المعلمين من الإطلاع على مشكلات البيئة المدرسية والصفية وسبل معالجتها.

⁽⁵⁾ محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، التربية العملية وتطبيقها في اعداد معلم المستقبل، عمان، الناشر، دار المناهج، 2008م، ص 210.

⁽⁶⁾ عبد الرحمن صالح عبد الله، التربية العملية ومكانتها في برامج المعلمين، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004م، ص 98

⁽⁷⁾ محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، مرجع سابق، ص: 215

⁽⁸⁾ محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، مرجع سابق، ص: 216

4. تمكين الطلبة المعلمين من اكتساب المعلومات المهمة عن المجتمع المدرسي الذي سيعملون به في المستقبل وطبيعة العمل فيه والعلاقات الاجتماعية.

أهداف مرحلة المشاهدة⁽⁹⁾:

1. أن يشاهد الطالب المعلم موقف تعليمية حقيقية تجرى أمامه.
2. أن يكتسب الطالب القدرة على الملاحظة المنظمة المقصودة.
3. أن يكتسب الطالب مهارات المناقشة.
4. أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على النقد والتقييم.
5. أن يتعرف الطالب المعلم كيفية تطبيق المبادئ التربوية النظرية عمليا.
6. أن يتعرف الطالب المعلم أساليب استعمال الوسائل التعليمية وتقنيات التدريس.

ثانيا: مرحلة المشاركة⁽¹⁰⁾.

تعد مرحلة المشاركة هي الخطوة الأولى لتطبيق المعلومات النظرية التي تلقاها الطلبة المعلمون في الإطار النظري بشكل فعلي في مجال التدريس، ويقصد بمرحلة المشاركة المرحلة التي يقوم فيها الطلبة المعلمون بتنفيذ المهمات التعليمية أو بعضها بشكل أدائي عملي في المواقف التعليمية وللمشاركة مستويان:

1. المشاركة الجزئية.
2. المشاركة الكلية الممارسة.

المشاركة الجزئية: تعني أن يشارك الطالب في أداء مهمات التدريس أو بعضها مشاركة جزئية بمعنى أنه لا يتحمل المسؤولية كاملة عن أداء تلك المهمة أو الموقف ويكون أداءه تحت إشراف مدرس الكلية الذي يمكن أن يتدخل لصيانة ذلك الأداء وتصحيحه ويمكن أن يقوم بهذا الدور الموجه الفني.

ما تحققه مرحلة المشاركة من أهداف:

1. تدريب الطلبة المعلمين على الطرائق والأساليب التدريسية ممارسة أدائية عملية.
2. تدريب الطلبة المعلمين على تحضير الدروس وإعدادها.
3. تدريب الطلبة المعلمين على تشخيص العناصر الرئيسة في الدرس التي تستحق الانتباه والتركيز.
4. تنمية قدرات الطلبة المعلمين على الاستنباط والتنبؤ.
5. تدريب الطلبة المعلمين على أساليب المناقشة والحوار والنقد البناء.
6. تدريب الطلبة المعلمين على الملاحظة الدقيقة ومعرفة اتجاهات الطلبة وتحركاتهم.
7. تهيئة الطلبة المعلمين نفسيا وأدائيا للقيام بمهمات التدريس في ميدان العمل المدرسي.

ثالثا: مرحلة الممارسة أو المشاركة الكلية⁽¹¹⁾: full practical period

تأتي هذه المرحلة بعد أن ينهي الطالب المعلم مرحلة المشاهدة بمستوياتها المختلفة ومرحلة المشاركة الجزئية بأساليبها , وأن هذه المرحلة هي مرحلة التدريس الفعلي الذي يؤديه الطالب المعلم في المدرسة تحت متابعة مدرس الكلية أو الموجه الفني ومدرس المدرسة ومديرها وتوجيهاتهم لمدة لا تقل عن ستة أسابيع ليمارس التدريس ممارسة معلنة.

أهداف مرحلة المشاركة الكلية⁽¹²⁾:

1. دمج الطالب المعلم في العملية التعليمية والتعايش مع جميع عناصرها ومكوناتها.

⁽⁹⁾ المرجع السابق، ص: 236

⁽¹⁰⁾ نفس المرجع السابق، ص: 236

⁽¹¹⁾ محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، مرجع سابق، ص: 237

⁽¹²⁾ محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، مرجع سابق، ص: 238

2. تنمية الثقة بالنفس لدى الطالب المعلم عن طريق الخبرات الحسية والعملية التي يتعرف لها.
3. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة التدريس والمعملية التعليمية وعناصرها المختلفة.
4. تمكين الطالب المعلم من الكفايات والمهارات اللازمة لأداء المعلم في التدريس.
5. ترسيخ المبادئ النظرية التي تلقاها في برنامج الإعداد بممارستها عمليا في ميدان العمل.
6. منح الطالب المعلم الفرص اللازمة لتجريب ما اكتسبه من مهارات وقدرات تعليمية.
7. منح الطالب المعلم فرصة ممارسة أخلاقيات التدريس والتحلي بها في مجال العمل التعليمي.

ويلاحظ الباحث أن بعض كليات التربية رغم الاتفاق في الخطوات إلا أنه يوجد اختلاف في المسميات، وعموما تمر التربية العملية بثلاث مراحل للإعداد معلم المستقبل، وهي مرحلة المشاهد والمرحلة الثانية مرحلة المشاركة ثم المرحلة الأخيرة وهي مرحلة الممارسة، وتحمل المسؤولية ولكل مرحلة أهداف وشروط وأساليب وأولي هذه المراحل مرحلة المشاهد وهي تساعد الطلاب المعلمين للتكيف مع واقع عملهم الجديد، وتوفر لهم فرص لتعليم المهارات واستخدام الوسائل التعليمية. وأما المرحلة الثانية وهي مرحلة المشاركة بنوعها الجزئية والكلية وهي التي تدرّب الطلاب المعلمين على استخدام طرائق التدريس عمليا وتعلم أساليب المناقشة ثم تظهر المرحلة الأخيرة وهي الممارسة أو المشاركة الكلية حيث تقوم الطالب المعلم بالتدريس الفعلي، حيث تعمل هذه المرحلة على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتنمية الاتجاهات الإيجابية وإتاحة الفرصة لتطبيق ما درسه الطالب المعلم نظريا في برامج الإعداد.

الكفايات المهنية:

امتلاك الطالب المعلم للكفايات المهنية أمراً ضرورياً ومهماً، حتى يستطيع أن يقوم بدوره كمعلم، ولا بد للكفايات أن تتكامل مع بعضها البعض حتى تسهم في إعداد الطالب المعلم ورفع كفاياته المهنية. المعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم مثل كفايات التخطيط للدرس وأهدافه، وكفايات تنفيذه وكفايات التقويم، وكفايات العلاقات الإنسانية التي تؤدي إلى بناء علاقات إنسانية وإيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم في العملية التعليمية. توجد مجموعة من الكفايات والمهارات الأساسية للمعلم تتمثل في الآتي:-

1. الكفايات العامة.
2. كفايات التخطيط.
3. كفايات التدريس.
4. كفايات إدارة الصف.
5. كفايات التقويم.
6. كفايات اتقان التخصص.

أولاً: الكفايات العامة.

من الكفايات العامة الالتزام باخلاق المهنة في رعاية التلاميذ والعدل والمساواة بينهم، مع التزامه بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والعالم الإسلامي والإنساني، مع إيمانه بدور المعلم ووظيفته وأهميته والتزامه بيقم المجتمع داخل المدرسة وخارجها والتزامه بمراعاة ضبط النفس والانضباط الشخصي والإلمام بالمسؤولية الإشرافية والتعليمية والإدارية، وعليه التعاون مع زملائه المعلمين والعمل على تنمية قدرات التلاميذ وتنمية كفايات المتعلمين في استخدام الحاسوب.

ثانياً: كفايات التخطيط :

تنفيذ مخطط إعداد الدرس من النظرة العامة إلى التقويم:

التدريب على تحضير الدروس:

التخطيط هو أول الوظائف في علم الإدارة ويعني تحديد الأهداف الرئيسية للمؤسسة والأهداف الفرعية وتحديد طرق تحقيق هذه الأهداف وبالتالي الخطة هي عمل حدد مسبقاً بقصد بيان الأهداف وطرق تحقيقها⁽¹³⁾.

(13) عبد الغني إبراهيم محمد، أساليب التدريس، منشورات جامعة السودان، الخرطوم، 2004م، ص: 69.

أهمية التخطيط⁽¹⁴⁾:

1. تحدد للمعلم مقدار المادة التي يجب أن يدرسها والخطوات التي يجب أن يتبعها لمساعدة الطلاب على التعلم، مما يحول دون العشوائية في عملية التعليم والاضطراب الذي يسيطر على الكثير من الطلاب المعلمين المبتدئين.
 2. تقضي على الشعور بالقلق.
 3. يزيد الثقة بالنفس ويجنب المعلم النسيان.
 4. يساعد المعلم على التحسين والنمو المستمر في المهنة.
- للتخطيط مستويات ثلاثة هي⁽¹⁵⁾:

1. التخطيط للعام الدراسي (تخطيط بعيد المدى).
2. التخطيط للوحدات الدراسية.
3. التخطيط للدروس اليومية.

التخطيط للدروس اليومية:

ان تحضير الدروس عملية عقلية منظمة هادفة، تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم اعدادها قبل التدريس بوقت مناسب، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم المعلم وطلابه خلال المدة التي سيقضيها معهم في الفصل أو خارجه أثناء الحصة وتشمل الآتي⁽¹⁶⁾:

1. تحديد حدود المادة الدراسية.
2. ترتيب الحقائق التي يتضمنها الموضوع.
3. رسم طريقة واضحة محددة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ والطلاب بالشكل الذي يناسب قدراتهم العقلية والجسمية.

أنواع التحضير:

التحضير المكتوب والتحضير الذهني⁽¹⁷⁾

يمكن أن يكون التحضير ذهنياً بمعنى أن يخطط المعلم درسه ويعني ما خطه دون أن يكتب ذلك لعل الإجابة تتفق مع ما يرغب به معلمون كثيرون للتحضير الذهني فوائد كثيرة، فهو تحضير أولاً، و تحضير لا يتطلب جهود كتابية ويزيل توترات المعلمين وفي نفس الوقت يسمح بالابتكار والابداع على أن هذه المزايا يجب أن لا تقلل من الاخطار التالية:

يصعب استرجاع كل خطة ذهنية ويصعب عرض الدرس بتسلسل وترتيب دون خطة مكتوبة مما يؤدي على صعوبة معرفة من حضر ذهنياً ومن لم يحضر ويصعب تنظيم وقت الحصة وربما يهبط مستوى التدريس إلى مستوى الأعمال غير الفنية وغير المهنية.

لذلك لا بد من تحضير مكتوب وخطة مرسومة مسبقاً ويمكن إعداد التحضير بواسطة إحدى الطرق الآتية:

كوضع إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم دليلاً للمعلم بحيث يحتوي خططا لكل الوحدات وكل الدروس بشكل متكامل، وفي حالة عدم توفر الدليل والذي لا يكفي حسب رأي الباحث يعد المعلمون تحضيرهم وفق الوحدة لدراسية فالوحدة الدراسية تشمل عدة دروس يمكن تحضيرها معا ويشتمل التحضير على العناصر الأساسية وقبول تحضير بشكل مقتضب بحيث يسجل المعلم أهدافه وأساليب تحقيقها تقويمها⁽¹⁸⁾.

عناصر خطة الدرس:

يمكن تفصيل عناصر خطة الدرس في الآتي⁽¹⁹⁾:

(14) المرجع السابق، ص: 72

(15) المرجع السابق نفسه، ص: 73.

(16) عبد الغني إبراهيم محمد، مرجع سابق، ص: 73.

(17) سهيلة ابو السيد، وذوقان عيدات، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط2، عمان، دار الفكر، 2001م، ص: 21.

(18) سهيلة ابو السيد، وذوقان عيدات، مرجع سابق، ص: 22.

(19) عبد الغني إبراهيم محمد، مرجع سابق، ص: 74.

1. معلومات تكتب أولاً في بداية كل خطة لحطة:
 - أ) اسم الفصل، الفصل الدراسي، التاريخ، زمن الحصّة، مكان تدريس الحصّة، ترتيب الحصّة في الجدول الدراسي.
 - ب) موضوع الوحدة الدراسية وهو أساس ينبغي أن تستهل به خطة الدرس.
 - ج) موضوع الدرس، تحديد الموضوع الذي يتم تدريسه خلال زمن الحصّة.
2. أهداف الدرس: الغرض منها تحديد ما يريد المعلم أن يساعد طلابه على تعلمه في الوقت المتاح للدرس. وهناك ثلاثة مستويات للأهداف هي:

الأهداف العامة للمقرر الدراسي والأهداف المتعلقة بالوحدة الدراسية. وكذلك الأهداف الخاصة بالدرس اليومي.

وتقسم الأهداف التعليمية إلى ثلاث أنواع:

- أهداف معرفية وأهداف وجدانية انفعالية، وأهداف نفس حركية (مهارة).
- الأهداف المعرفية:** الغرض منها تزويد الطلاب بقدر مناسب من المعلومات المعرفية وتتكون هذا النوع من ستة مستويات تبدأ بالتذكر والفهم ثم التطبيق ثم التحليل ثم التقويم ثم الابتكار.
- الأهداف الانفعالية (الوجدانية):** الغرض منها تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو موضوع ما تلعب فيه العاطفة والوجدان دوراً بارزاً.
- الأهداف النفس حركية:** الغرض منها تغيير سلوك الطلاب لأداء عمل ما بإتقان تام وفي أقل وقت ممكن وبأيسر جهد. وينبغي مراعاة الآتي عند تحديد أهداف الدرس⁽²⁰⁾.
 - 1) أن تكون الأهداف نابعة من المادة الدراسية.
 - 2) أن تكتب بصورة سلوكية يمكن قياسها.
 - 3) أن تصاغ بوضوح تام.
 - 4) أن تكون من الممكن تحقيقها في حدود قدرات الطلاب والزمن المخصص للدرس والإمكانات المتاحة. ومن شروط صياغة الأهداف السلوكية⁽²¹⁾. (عمران جاسم الجبوري وحمة هاشم السلطاني، 2013م، ص 79 – 80).
 - 1) أن يكون الهدف محددًا بدقة مثل (أن يحدد الطالب أدوات النعت).
 - 2) أن يبدأ كل هدف بفعل سلوكي مثل (أن يذكر - يميز - يشرح - يرسم).
 - 3) أن يكون الهدف مصوغًا بما يوضح سلوك الطالب مثل (أن يذكر الطالب أن يرسم الطالب) أي ان يصف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.
 - 4) أن نصف نتائج التعليم النهائي وليس عملية التعليم.
 - 5) أن يحدد نتائج التعليم وليس موضوعات التعليم.
 - 6) أن يقتصر على نتائج واحد من نتائج المتعلم في عبارة الهدف.
 - 7) أن تحدد سلوكًا يمكن قياسه وملاحظته.
 - 8) تنوع الأهداف بحيث تشتمل جوانب النمو المتكامل لدى المتعلم أي الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

بقية عناصر الدرس:

1. الأدوات والوسائل التعليمية: تدون الأدوات والوسائل التعليمية التي تستخدم من خلال الحصّة من قبل المعلم والطلاب.
2. التمهيد: يتضمن مفهوم التمهيد ربط الدرس بالخبرات السابقة للطلاب وإثارة دافعيتهم وانتباههم للموضوع وتسمي المقدمة⁽²²⁾. وهي تحببة عقول المتعلمين لتلقي المادة الجديدة عن طريق ما توفره من إثارة وتحفيز، وللمقدمة أساليب منها:

⁽²⁰⁾ المرجع السابق، ص: 76.

⁽²¹⁾ عمران جاسم الجبوري وحمة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، العبدلي، 2013م، ص: 79 – 80.

⁽²²⁾ المرجع السابق، ص: 179.

- أ. طرح أسئلة تمكن اجابتها في موضوع الحصة.
 ب. تذكير المتعلمين بالدرس السابق.
 ج. سرد قصة تتصل بموضوع الحصة.
 د. عرض حادث يومي أو تاريخي أو عملي يتصل بموضوع الحصة.
 هـ. سؤال المتعلمين عن الحاجات والمشكلات التي يشعرون أنهم بحاجة إلى حلها.
3. خطة سير الدرس: تعتبر الخطة تصورا لما يتم خلال الدرس منذ بداية الحصة إلى نهايتها وبالترتيب الذي تعرف به المادة.
4. ملخص الدرس: يفضل كثير من التربويين أن ينتهي الدرس بتلخيص سواء كان شفويا أو تحريريا ويجب أن يكتب على السبورة بواسطة أسئلة توجه للتلاميذ وتشمل اجاباتهم في شكل ملخص مع المادة وصياغة الإجابة بواسطة المعلم اذا دعت الضرورة لذلك وأن تكون الكتابة بخط جميل منسق واضح بالوان مختلفة.
5. تقويم الدرس: يجب اشتمال خطة الدرس لطريقة تقويم واضحة المعالم لمعرفة، هل حقق الدرس أهدافه الموضوعية ويكون التقويم من شقين:
 أ) قياس النتائج المباشرة كالمعارف والمهارات والاتجاهات.
 ب) قياس مدى قدرة الطلاب على الإفادة مما تعلموه من هذا الدرس في مواقف جديدة.
6. تحديد الواجبات المدرسية: على المعلم أن يكلف الطلاب بالقيام ببعض الواجبات المنزلية وتدوين ذلك في كراسه التحضير؛ لأن زمن الحصة لا يكفي أحيانا لاستعراض كل النشاطات داخل الفصل.
7. مراجع الدرس يستحب أن تنتهي خطة الدرس بذكر جميع المراجع التي أعانت المعلم على تحضير الدرس مع توضيح اسم الكتاب والمؤلف والطبعة والصفة، مع ذكر المصادر التي استفاد منها؛ وذلك في مراحل أخرى غير مرحلة الأساس لأن تلميذ الأساس لا يمكن عرض هذه الأشياء عليه نسبة لخصوصية المرحلة وضعف ادراك التلاميذ للنقطة السابقة.
8. ملاحظات عامة عن الدرس: تكتب هذه الملاحظات بعد الإنتهاء من تدريس الطلاب وتشتمل على تقويم المعلم للدرس بصفة عامة والاجابة عن الأسئلة الآتية⁽²³⁾:
 أ. هل حقق الدرس أهدافه؟
 ب. هل تجاوب الطلاب مع المعلم؟
 ج. هل تحتاج بعض أجزاء الدرس إلى مراجعة مرة أخرى؟
 د. هل المادة مناسبة للتلاميذ؟
 هـ. هل الطريقة التي استخدمت مناسبة؟
- يلاحظ أن للتخطيط أهمية قصوى في انجاح العملية التعليمية عبر طلابها وعملياتها ومخرجاتها وخصوصا التخطيط للدرس لأن المعلم أو الطالب المعلم يكون قد حضر درسه ذهنيا وكتابة بحيث لا يمكن الاستغناء عن واحد دون الآخر. وبعد تحديد الاهداف المراد تدريسه للزمن المتاح للحصة تحدد الاهداف المراد تحقيقها سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية مع تحديد الوسائل التعليمية والأدوات التي تساعد على تحقيق هذه الاهداف وبعد اتباع أنسب طرائق التدريس، يجب على المعلم او الطالب المعلم أن تقوم درسه تقويميا خلال الحصة بتوجيه أسئلة قصيرة تقويمية توضح للمعلم هل تم تحقيق أهداف الدرس ويظهر ذلك من خلال تجاوب الطلاب ويكون ذلك مؤشرا للاستمرار أو الرجوع لتجويد العمل ويكون ذلك بمثابة التغذية الراجعة التي توضح نجاح العملية التعليمية في مراحلها الثلاث من مدخلات وعمليات ومخرجات.
- أهمية تقنيات التعليم للطلاب المعلم:**
- لبيان دور الوسائل التعليمية في التعليم والتعلم لابد من معرفة الكيفية التي يتعلم بها الإنسان وأدوات التعلم عنده ولعل ذلك في قوله تعالى: (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والأفئدة لعلكم تشكرون)⁽²⁴⁾.

⁽²³⁾عبدالغني إبراهيم محمد، مرجع سابق، ص: 80.

⁽²⁴⁾ سورة النمل الآية 78

ان الله تعالى خلق الانسان وجعل له المنافذ على من حوله ليدرك ما يحيط بها حسيا وقد حدد الله سبحانه وتعالى هذه المنافذ بالسمع والبصر واللمس والذوق ومن خلال الآيات نجد أن التعلم مكتسب وليس موروثا وأن الاكتساب يتم عن طريق الحواس وذلك يتضح أن الإنسان يتعلم، والتعلم يتم ويحصل بأحد أسلوبين أو كليهما، وهما بالحواس والإدراك وهذا اهدت إليه أغلب نظريات التعلم (25).

نجد ان دور الوسيلة التعليمية يمثل في الآتي (26):

1. تسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وتجعل التعليم إيجابيا.
2. تقوي الإدراك الحسي وتحقق الفهم.
3. تساعد على التذكر لأن التذكر مرتبط بنوع الحاسة المستخدمة في عملية التعلم، فقد اثبتت التجارب أن الإنسان يتذكر 15%، مما قرأ و20% مما سمع و30% مما شاهد و50% مما سمع و70% مما قال و90% مما قال وفعل. وهذا يعني أن نسبة التذكر تتوقف على طريقة التعلم والحاسة التي تستخدم في استقبال الرسالة التعليمية وكلما زادت الحواس المشتركة في عملية التعلم كان التعلم أقوى وأدى إلى نسبة تذكر أعلى.
4. تساعد على تنظيم المادة التعليمية وتقويمها بأسلوب مشوق يبعث على اثارة رغبة المتعلم في التعلم واهتمامه به فيؤدي إلى سهولة التعلم.
5. تجعل المعلم مصمما لبيئة التعلم مخططا لأسلوب التعلم مرشدا موجها لا ملقنا.
6. وتسهم في احضار زمن التعلم تساعد على ابقاء أثر التعلم وتثبيت المعلومات في الذهن، وبذلك تسهم في زيادة تحصيل المتعلم.
7. توفير الجهد للمعلم والمتعلم وتختصر كلفة التعلم.
8. تزيد بين فاعلية طرائق التدريس وأساليبها.
9. تنمي حب الاستطلاع في التعلم.
10. تربط بين الأفكار والخبرات الحسية.
11. تؤدي إلى تبسيط المعلومات وتوضيحها.

يعتبر التعلم مكتسبا وليس موروثا وان اكتسابه يتم عن طريق الحواس ولذلك نجد أن للوسائل التعليمية دور مهم وفعالاً في التربية العملية وتحقيق أهدافها هم في زيادة التفاعل بين المشرف والطالب المعلم وتقوي ادراكه الحسي وتوفر الجهد للطالب المعلم والمشرف وتجعل العملية التعليمية أكثر نشاطا وحيوية مع معالجة المشكلة اللفظية وتؤدي إلى المتعة في التعلم أثناء أداء الطالب المعلم لحصته وتقدم له خبرات عملية ولذلك نجد أن للوسائل التعليمية دورا كبيرا في برنامج التربية العملية فيجب على الاطراف ذات العلاقة بالتربية العملية الاهتمام بذلك.

ولذلك يجب أن نسعى لتطوير التقنيات التربوية وادخالها إعداد المعلم وبذلك نصل إلى التطوير المنشود واستخدام مداخل متعددة ومتطورة تواكب التطورات المتلاحقة في المعرفة العلمية التكنولوجية وذلك لإعداد معلم المستقبل حتى يكون على علم بالتطورات في مجال التربية العملية والمعارف والمعلومات العلمية والتكنولوجية والثقافات المتنوعة والمتعددة ولذلك العادات والخبرات الحياتية.

هناك عوامل عديدة ومتداخلة تؤثر في اختيار الوسيلة في أي عملية تعليم وتعلم وهي:

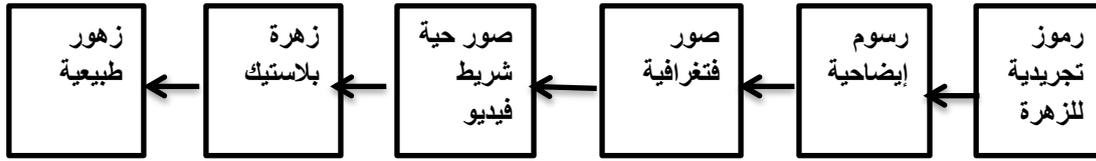
الأهداف التعليمية المحددة وخصائص مييزات الدارسين وكذلك موضوع الدرس والتكلفة المالية.

كل هذه لابد أن توضع في الاعتبار عند اختيار الوسيلة التعليمية، إضافة للخصائص الأساسية بالوسيلة، مما يجعل مهمة الاختيار لأي وسيلة أمرا فريدا ومقصودا وليس عشوائيا وقائما على الصدفة. فالأهداف التعليمية وهي موضوع الدرس، تؤثر بشكل مباشر في طريقة التدريس. فإذا كان المعلم يود أن يقارن بين صورتين مثلا فهو بلا شك يحتاج إلى قناة سمعية وإذا أراد أن يدرس شيئا عن تركيب الزهرة وأجزائها فلا بد من احتياجه إلى قناة مرئية وفي كل الاحوال فإن الوسيلة ثلاثية الابعاد تكون أفضل الوسائل لو أحسن استخدامها ويمكن للوسيلة أن تتعدد وتدرج من المجردة إلى المحسوس كما يلي:

(25) محسن علي عبدالرحمن الهاشمي، مرجع سابق، ص 100

(26) المرجع السابق، ص: 103

شكل رقم (1) تدرج الوسيلة التعليمية للزهرة من المجرّد للمحسوس⁽²⁷⁾.



أما بالنسبة للخصائص الدراسية فإن العدد يعتبر عنصراً مهماً لاختيار الوسيلة، فإذا أراد المعلم أن يقوم بتدريس كيفية توصيل كهرباء خط التيار الناقل فإن الدرس العملي التطبيقي يكون أفضل الوسائل حين يكون عدد الدارسين ثلاثة أو خمسة ولكن يكون أسوأها عندما يكون العدد زائداً عن الثلاثين مثلاً، ويقدر ما يعرف العلم عن الدارسين بقدر ما تزداد قدرته على التوصيل بشكل جيد، فمعرفة الأعمار والاهتمامات والميول والمعلومات السابقة لدى الدارسين تكون عاملاً إيجابياً مساعداً في عملية التعليم والتعلم⁽²⁸⁾.

ثالثاً: كفايات التدريس

من كفايات التدريس استثارة دافعية التلاميذ للتعليم والمحافظة عليها، واستخدام الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية وجماعية مع استخدام مصادر التعلم واتقان مهارات التواصل، وتفعيل التعاون مع الوالدين والزملاء وأعضاء المجتمع المحلي وفيما يلي نورد عدداً من مهارات كفايات التدريس بالتفصيل:-

مهارات كفايات أثناء التدريس:

مرحلة التقويم ابداء ما يرى عليه من ملاحظات إيجابية وسلبية⁽²⁹⁾:

1. مهارة الاتصال وهي عملية تقتضي التفاعل المباشرة بين المعلم والمتعلم حيث ينقل المعلم خبراته من معلومات أفكار ومهارات واتجاهات إلى المتعلم مع الشراكة فيما يقوم به.
2. مهارة جذب الانتباه: هو توجيه شعور الفرد أو إدراكه الذهني إلى موقف سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعداداً لما فيه من سلوكيات تحتاج إلى تدبر، ولذلك يجب على الطالب المعلم أن يسعى لكي يجعل المتعلمين في حالة التهيؤ الذهني تمهيداً للدرس.
3. مهارة إثارة الدافعية في التعليم: تعني رغبة المتعلم وميوله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي بحيث يؤدي هذا إلى بذل المزيد من الجهد.
4. مهارة التعزيز: حيث كل نظريات التعلم دعت للتعزيز وأكدت على أهميته في عملية التعلم.
5. مهارة طرح الأسئلة: ولطرح الأسئلة فن لا يدركه إلا من له خبرة في مجال التدريس من حيث كيفية السؤال وكيفية توجيهه ومتى يتم توجيهه وكيف.
6. مهارة إدارة الصف: وهي من مهارات التدريس والكفايات التي يجب أن يلم ويتصف بها كل من يعمل في حقل التعليم وهي تشمل الإجراءات والأنشطة والعلاقات الإنسانية التي يتخذها المدرس لتوفير جو تعليمي فاعل لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وحذف الأنماط غير المناسبة ومهارة إدارة الصف تضمن حفظ النظام داخل الصف مع توفير المناخ الوجداني والاجتماعي.

رابعاً: مكونات إدارة الصف:

1. سلوك التلميذ.
2. تهيئة المناخ داخل الفصل لمعالجة حاجات التلاميذ.
3. التخطيط قبل بدء التدريس في الفصل.
4. المهارات التعليمية.
5. تنظيم وترتيب الفصل.

⁽²⁷⁾ عبدالرحمن محمد أحمد كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والاسس والتطبيقات العملية، الرياض، دار المفردات للنشر والتوزيع، 2000م، ص: 74

⁽²⁸⁾ عبدالرحمن محمد أحمد كدوك، مرجع سابق ص: 75

⁽²⁹⁾ عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق التدريس اللغة، دار الرضوان للنشر والتوزيع - العبدلي، عمان، 2013م، ص: 162

التخطيط قبل بدء التدريس في الفصل:

1. تجهيز المواد الأدوات اللازمة للتدريس.
2. التأكد من جلوس التلاميذ في أماكن مناسبة.
3. أخذ الغياب بدقة.
4. توزيع المسؤوليات بين التلاميذ للقيام بأنشطة صفية ولا صفية.
5. القيام بأنشطة مناسبة في اليوم الأول من البحث.

المهارات التعليمية:

1. تفسير الأمور الغامضة المتعلقة بالدرس.
2. التسلسل في عرض المادة أثناء شرح الدرس.
3. التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.
4. التقويم المستمر أثناء عملية التعليم.
5. توضيح الأهداف التعليمية للتلاميذ في بداية الدرس.

تنظيم وترتيب الفصل:

1. الرؤية الجدية لدى التلاميذ.
2. مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد.
3. التهوية الجيدة.
4. الإضاءة الجيدة.
5. توزيع مسؤوليات نظام ونظافة الفصل على التلاميذ.

حيث تمثل البيئة الدراسية عاملا هاما ورئيسيا من عوامل التربية الصفية، حيث يتوقف على مناسبتها الفرقة وإيجابياتها نجاح عمليات التعلم والتعليم و فشلها.

طريقة التعامل مع الفروق الفردية.

يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين في فترة التربية العملية من خلال الإجراءات الآتية⁽³⁰⁾:

1. إتاحة الفرصة أمام الطالب لاختيار المدرسة المتعاونة التي يدرس بها.
2. إعطاء مزيدا من العناية والتوصية للطلاب المعلمين ذوي الأداء الضعيف.
3. ترك الطالب المعلم يختار الصفوف التي يرغب في تدريسها.
4. تخفيف عدد الحصص الأسبوعية التي يدرسها الطالب المعلم الضعيف أو الذي يشك في قدرته على إدارة الصف إدارة سليمة.
5. عدم اجبار الطالب المعلم على تدريس موضوعات لا يرغب في تدريسها.
6. مشاركة الطلاب المعلمين في الأنشطة المدرسية كل حسب رغباته وميوله.

خامسا: كفايات التقويم

من كفايات التقويم استخدام أساليبه المتنوعة شفوية وتحريرية وعملية وتقارير بحثية وسجلات تراكمية ومتابعة مع صياغة فقرات الاختبار في ضوء الأهداف التعليمية، وكشف نواحي القوة والضعف، وتحليل النتائج وتفسيرها واستخدام أساليب التقويم الذاتي والمساهمة في كتابة التقارير المدرسية. التقويم هو الأداة التي تمكن المدرس من الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية التي توصل عن طريقها إلى الحكم على مدى ما اكتسبه المتعلم من معارف وتغير وسلوك.

(30) عبدالرحمن صالح عبدالله، مرجع سابق، ص 115

يعرف التقويم تربويًا على أنه العملية التي يتم بناءً عليها إصدار حكم موضوعي على مدى تحقيق الأهداف المنشودة⁽³¹⁾.

وللتقويم وظائف عدة تتمثل في الكشف عن حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم، ومن أهم أهداف التقويم:

1. تمكين صانعي القرار من اتخاذ قرارات مناسبة في ضوء الأحكام والتوصيات المنبثقة من عملية التقويم.
 2. تزويد المتعلمين بمعلومات محددة عن مدى تقدم الإنجاز الدراسي.
 3. التعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلمين⁽³²⁾.
 4. يساعد المدرس على تصنيف المتعلمين بحسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولهم واستعداداتهم ومن ثم اتخاذ القرار الصائب.
 5. يساعد المدرس على الحكم على مدى كفاية استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه التي يستعملها.
- اتجاهات التقويم⁽³³⁾:

الموجه هو الشخص الذي تقع على عاتقه مهمة تحسين أداء الطالب المعلم وعند قيامه بهذه المهمة يستخدم سلوكيات معينة تعرف سلوكيات التوجيه لإحداث التغيير المطلوب وتتضمن هذه السلوكيات الآتي:

1. الاستماع لما يقوله المعلم.
2. التوضيح: وهو الرد على الطالب المعلم بأسئلة يقصد منها جلاء المشكلة بدرجة أكبر.
3. التشجيع: وهو دفع المعلم للكلام عن العوامل الأخرى التي يمكن أن تكون جزءًا من حل المشكلة.
4. العرض: وهو عرض الموجه لرؤاه وأفكاره لحل المشكلة.
5. حل المشكلة: وهو المناقشة التي تتضمن محاولات الحل السابق وما يمكن عمله بعد ذلك.
6. التطبيق العملي: وهو بيان الموجه لما يمكن أن يعمل عمليًا.
7. التوجيه: وهو تفعيل ما يمكن أن يفعل المعلم "الخطة".
8. تحديد المستوى المطلوب.
9. التدعيم: وهو تحديد الظروف اللازمة لتحسين أداء المعلم والنتائج المترتبة عليها.

وبما أن الموجه معلم متمرس في المهنة لسنوات عديدة، ومن هذا المنظور يمتلك خبرات متنوعة في مختلف مجالات العمل التربوي، وأبرز هذه المجالات كونه خبير تربوية قيمة أي خبرة جيدة قريبة الصلة بجميع المعلمين الذين يشرف على أعمالهم ويراقب مستويات أدائهم⁽³⁴⁾. والموجه يتم تقييمه للطالب المعلم بدخول الحصص كاملة منذ البداية وحتى نهاية الحصص مع كتابة ملحوظات يتم مناقشتها في نهاية الحصص، وتعطى الفرصة أولاً للطالب المعلم لإبداء الرأي حول حصته سلبيًا وإيجابيًا ثم مناقشته في كل ما ورد في حصته سلبيًا وإيجابيًا ويتم ذلك بواسطة استمارة خاصة معدة لذلك.

سادسًا: كفايات اتقان التخصص

من كفايات اتقان التخصص استيعاب المفاهيم واتقان المحتوى في مجال تخصصه مع اتقان المادة الدراسية واستخدام مصادر التعلم وتنمية الميول العلمي والاطلاع على كل جديد في مجال التخصص، والاستفادة من المحتوى لتوظيفه في مهارات حياتية واثقان استراتيجيات التدريس والإلمام بأسس وخصائص بناء المناهج وسبل تطويرها.

⁽³¹⁾ عماد احمد حسن علي، القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2010م، ص 28.

⁽³²⁾ المرجع السابق، ص 28.

⁽³³⁾ عبد الغني إبراهيم محمد، مرجع سابق، ص 109

⁽³⁴⁾ أحمد حسن اللقاني، فاعلة حسن محمد سليمان، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب، 2001م، ص: 279.

حقوق وواجبات الطالب المعلم:

أ/ واجبات الطالب المعلم:

واجبات الطالب المعلم هي موجبات التربية العملية التي تصدر من إدارة التربية العملية ورغم الاختلاف بين كليات التربية في بعض التفاصيل ولكنها تصب كلها في اتجاه واحد وهو الارتقاء بمستوى الطالب المعلم وتدريبه على تطبيق ما درسه نظرياً تطبيقاً عملياً محكوماً بأسس ونظم وقواعد توضح في شكل موجبات تعتبر كواجبات يجب على الطالب المعلم الالتزام بها ومنها⁽³⁵⁾:

1. إكمال فترة التدريب.
2. أيام التدريب يومين في الأسبوع.
3. مجال التدريب في الصف الثالث إلى السابع لجميع المواد بمرحلة الأساس.
4. على جميع الطلاب والطالبات الحضور لمدارس التدريب صباحاً وحضور الطابور الصباحي وأن يظلوا بمدارسهم حتى نهاية الدوام المحدد من إدارة التربية العملية.
5. عند الحضور للمدرسة في أيام التدريب على كل طالب وطالبة تسجيل اسمه والتوقيع على دفتر المواظبة لدى وكيل المدرسة.
6. لا مجال للغياب أو التأخير من التدريب إلا بعذر شرعي وذلك بعد الحصول على إذن مسبق من إدارة المدرسة وإخطار إدارة التربية العملية.
7. في حالة المرض لا بد من الحصول على أرونيك مرضي من إدارة المدرسة وإعادته للمدرسة موقعاً عليه من طبيب مستشفى عمومي ويسلم الأرونيك في نهاية فترة التدريب إلى إدارة التربية العملية بالجامعة.
8. في حالة الغياب لأسبوع وأكثر يوقف الطالب المعلم عن التدريب وتخطر إدارة التربية العملية بالجامعة بذلك.
9. مشاهدة أكبر عدد من الحصص في مجال مادتي التخصص على ألا تقل عدد الحصص عن عشر (10) حصة في كل مادة من المادتين.
10. على الطالب تدريس خمس (5) حصة على الأقل في مجال التخصص الأساسي خلال الستة أسابيع الأخيرة من فترة التدريب ويتم تقويم الطالب عادة في مادة التخصص الأساسي وذلك بملء استمارة التقويم الصادرة من كلية التربية ويتم ذلك عادة بواسطة الموجه الفني بوزارة التربية والتعليم.
11. يمكن مشاهدة حصة بالصف الثامن في المواد المختلفة ولا مجال للتدريس في هذا الصف.
12. المشاركة في الأنشطة اللاصفية (الرياضية/الثقافية/الاجتماعية).
13. المشاركة الفاعلة في تحسين البيئة المدرسية.
14. الانضباط والاهتمام بالمظهر العام واحترام جميع أسرة المدرسة من معلمين وتلاميذ وموظفين وعمال وأولياء الأمور من الآباء والأمهات وأن يكون الطالب المعلم قدوة حسنة ومثالاً يحتذى به.

ب/ حقوق الطالب المتدرب⁽³⁶⁾:

1. من حق الطالب المعلم أن يحصل على التوجيهات والإرشادات اللازمة لنجاح عمله من إدارة التربية العملية.
2. من حق الطالب المعلم أن يعامل من قبل الجميع سواء كانت إدارة الجامعة أو إدارة التربية العملية أو مدرسة التدريب معاملة إيجابية واحترام بعيداً عن التعالي والازدراء لأن ما وجده أمامه سوق يؤثر عليه ويطبق ذلك في طلابه.
3. تزويد الطالب المعلم عن خصائص الطلاب وخلفياتهم المعرفية والنفسية.
4. يجب أن يعامل الطالب المعلم من مدرس الكلية معاملة عادلة كبقية الزملاء من غير تحيز أو تمييز بينهم لأن هذا يؤثر على نفسيته وينعكس على أدائه التدريسي.
5. يجب على مدير المدرسة أن يعرف الطالب المعلم بالمدرسين والعاملين بالمدرسة.
6. على مدير المدرسة تزويد الطالب المعلم بنظام المدرسة حتى يعرف ما عليه من حقوق وواجبات.

⁽³⁵⁾ موجبات التربية العملية، الندوات والمفردات، إدارة التربية العملية، جامعة افريقيا العالمية، 2014م، ص: 45.

⁽³⁶⁾ أحمد حسن اللقاني، فارة حسن محمد، مرجع سابق، ص: 280

7. الإلمام بتوقيت الدوام والفعاليات غير الصفية التي يمكن أن يكلفوا بها.

إجراءات البحث الميدانية:

● العينة: (10) خبراء في التربية من كليات التربية ووزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم، استجاب منهم (9) خبراء.

● الأداة: استبيان مقابلة مكون من خمسة أسئلة.

● تطبيق الأداة:

- تمت مقابلة الخبراء كل واحد علي انفراد وأخذ إفاداته شفاهةً وكتابةً.
- تم تحليل آراء الخبراء بتجميع الافادات المشتركة وتكميمها.
- تم استخلاص النسب المئوية للآراء المكتملة في جداول حسب أسئلة البحث.

● التحليل والمناقشة: تم تحليل جداول النسب المئوية ومناقشتها.

السؤال الأول: ما دور مرحلة المشاهدة في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية؟

جدول رقم (1): يوضح دور مرحلة المشاهدة في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية

م	العبارات	التكرار	الوزن النسبي	النسبة المئوية
1.	يكتسب الخبرة المهنية عن طريق الملاحظة المنظمة	3	13.0%	33%
2.	يكتسب مهارات المناقشة	2	8.7%	22%
3.	الثقة بالنفس	3	13.0%	33%
4.	استخدام اساليب الوسائل التعليمية	3	13.0%	33%
5.	ملاحظ الايجابيات والسلبيات	2	8.7%	22%
6.	معرفة اساليب التقويم	1	4.3%	11%
7.	تساعد في تطبيق المبادي التربوية النظرية عملياً	7	30.4%	78%
8.	يتعرف على تخطيط الدرس (المدخل، وتوزيع الزمن)	1	4.3%	11%
9.	التعرف عن قرب على تفاصيل الأخطاء	1	4.3%	11%
	المجموع الكلي	23	100.0%	

اتضح من آراء الخبراء المستطلعين أن مرحلة المشاهدة دور كبير في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية، حيث كانت أعلى نسبة إفادة (78%) من الخبراء أن مرحلة المشاهد تساعد في تطبيق المبادي التربوية النظرية عملياً، وكانت أدنى نسبة إفادة (11%) للخبراء عن (تخطيط الدرس وتقويمه).

السؤال الثاني: ما دور مرحلة المشاركة في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية؟

جدول رقم (2): يوضح دور فترة المشاركة في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية

م	العبارات	التكرار	الوزن النسبي	النسبة المئوية
1.	استخدام الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المستمر	3	15.0%	33%
2.	يتدرب على المناقشة والحوار وتبادل الافكار	3	15.0%	33%
3.	تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء	2	10.0%	22%
4.	اكتساب خبرة من المرشد ومراقبة التفاصيل	2	10.0%	22%
5.	المشاركة تكسب المتدرب الخبرة والاحاطة والثقة بالنفس	2	10.0%	22%
6.	اساليب ادارة الصف	2	10.0%	22%
7.	استخدام أساليب التقويم المستمر	2	10.0%	22%
8.	التدريب على وضع خطة للدرس.	2	10.0%	22%
9.	تبادل الخبرات بين المتدربين	1	5.0%	11%
10.	المشاركة تعتبر تطبيق عملي لما درسه نظرياً	1	5.0%	11%
	المجموع الكلي	20	100.0%	

اتضح من آراء الخبراء المستطلعين أن مرحلة المشاركة دور كبير في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية، حيث كانت أعلى نسبة إفادة (33%) من الخبراء أن مرحلة المشاركة تحتاج إلى استخدام الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المستمر، ويتدرب على المناقشة، وكانت أدنى نسبة إفادة (11%) للخبراء عن (تبادل الخبرات بين المتدربين، وأهمية المشاركة في التطبيق العملي).

السؤال الثالث: ما دور مرحلة الممارسة وتحمل المسؤولية في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية؟

جدول رقم (3): يوضح دور فترة الممارسة وتحمل المسؤولية في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية

م	العبارات	التكرار	الوزن النسبي	النسبة المئوية
1.	تعتبر فترة يظهر فيها الطالب/ المعلم مهاراته وقدراته	7	38.9%	78%
2.	تعتبر ربط بين المبادئ النظرية والتطبيق العملي	3	16.7%	33%
3.	يكتسب الطالب/ المعلم الثقة بنفسه	2	11.1%	22%
4.	الاقتداء بالمتميزين والعمل على تطوير الأداء	2	11.1%	22%
5.	التدريب على فنيات المهنة	1	5.6%	11%
6.	تنمية الخبرة الإدارية	1	5.6%	11%
7.	تعتبر فترة توجيهه وتقويم لادائه	1	5.6%	11%
8.	اكتساب مهارات التخطيط وإدارة الصف	1	5.6%	11%
	المجموع الكلي	18	100.0%	

اتضح من آراء الخبراء المستطلعين أن مرحلة الممارسة دور كبير في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية، حيث كانت أعلى نسبة إفادة (78%) من الخبراء أن مرحلة الممارسة فترة لإظهار مهارات وقدرات الطالب/المعلم، وكانت أدنى نسبة إفادة (11%) للخبراء عن (اكتساب مهارات التخطيط وإدارة الصف).

السؤال الرابع: ما هي حقوق وواجبات الطالب/ المعلم اثناء مرحلة التربية العملية التي تؤدي إلى رفع كفاياته المهنية؟

جدول رقم (4): يوضح حقوق وواجبات الطالب/ المعلم اثناء مرحلة التربية العملية التي تؤدي إلى رفع كفاياته المهنية

م	العبارات	التكرار	الوزن النسبي	النسبة المئوية
1.	تمليك الطالب/ المعلم الوسائل والمعلومات اللازمة	4	16.7%	44%
2.	الاخلاص والالتزام بالموجهات والملاحظات من المرشد	4	16.7%	44%
3.	المتابعة الدقيقة للأنشطة وتجويد الأداء	3	12.5%	33%
4.	تهيئة البيئة التي سيتدرب فيها (المدرسة)	3	12.5%	33%
5.	محاولة القيام بمهام المعلم المحترف	2	8.3%	22%
6.	اتباع النظم واللوائح المدرسية	2	8.3%	22%
7.	توجيه وارشاده ومتابعته باحترام وتقدير	2	8.3%	22%
8.	الالتزام بالحضور والانصراف والانضباط	2	8.3%	22%
9.	يمنح الفرصة في المشاركة في الاعمال الإدارية والفنية	1	4.2%	11%
10.	احترامه من جانب التلاميذ والمعلمين لتزاد ثقته بنفسه	1	4.2%	11%
	المجموع الكلي	24	100.0%	

اتضح من آراء الخبراء المستطلعين أن لها دور كبير في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية، حيث كانت أعلى نسبة إفادة (44%) من الخبراء أن الحقوق والواجبات تمثلت في تمليك الطالب/ المعلم الوسائل والمعلومات اللازمة، واخلاصه والتزامه بالموجهات، وكانت أدنى نسبة إفادة (11%) للخبراء عن (منحه الفرصة للمشاركة الإدارية والفنية).

السؤال الخامس: ما هي الكفايات المهنية التي يكتسبها الطالب/المعلم اثناء مراحل التربية العملية؟

جدول رقم (5): يوضح الكفايات المهنية التي يكتسبها الطالب/المعلم اثناء مراحل التربية العملية

م	العبارات	التكرار	الوزن النسبي	النسبة المئوية
1.	كفايات مهنية وتربوية	5	15.2%	56%
2.	كفايات الاجتماعية	4	12.1%	44%
3.	كفايات تخصصية (معرفة المواد الدراسية وأهدافها)	4	12.1%	44%
4.	كفاية التقويم	4	12.1%	44%
5.	كفاية إدارة الصف	4	12.1%	44%
6.	كفايات عامة (التكيف النفسي والاجتماعي)	3	9.1%	33%
7.	كفاية حل المشكلات والعدالة في حلها	2	6.1%	22%
8.	كفايات التخطيط	1	3.0%	11%
9.	كفايات التنمية الذاتية	1	3.0%	11%
10.	كفاية طرح الاسئلة والإجابة عليها	1	3.0%	11%
11.	مراعاة الفروق، والاهتمام بالتعليم النشط	1	3.0%	11%
12.	كفاية نظم الادارة المدرسية	1	3.0%	11%
13.	البيئة المدرسية التي تدرب عليها	1	3.0%	11%
14.	معرفة الاخطاء التي يقع فيها المعلم والاستفادة منها	1	3.0%	11%
	المجموع الكلي	33	100.0%	

اتضح من آراء الخبراء المستطلعين أن الكفايات المهنية لها دور كبير في إعداد الطالب/ المعلم ورفع كفاياته المهنية، حيث كانت أعلى نسبة إفادة (56%) من الخبراء أن الكفايات المهنية تمثلت في كفايات مهنية وتربوية، وكانت أدنى نسبة إفادة (11%) للخبراء عن كفايات (التخطيط، والفروق الفردية).

النتائج:

من اهم النتائج التي توصل اليها البحث:

1. فترة المشاهدة المتاحة للطالب المعلم تكسبه مزيدا من المهارات المطلوبة ورفع كفاياته المهنية.
2. فترة المشاركة غير كافية لإعداد الطالب المعلم لرفع كفاياته المهنية.
3. فترة الممارسة وتحمل المسؤولية تكسب الطالب كثيرا من المهارات المطلوبة رغم قلة زمنها.
4. للطالب المعلم واجبات وحقوق تتم مراعاتها خلال فترة التربية العملية.
5. ضعف التخطيط العام لمراحل التربية العملية.
6. ضعف الإعداد النظري الأكاديمي لمهارات تخطيط وإعداد الدرس.
7. ضعف متابعة الطالب المعلم فنياً وإدارياً خلال مراحل التربية العملية.
8. الطالب المعلم يكتسب كثيرا من الكفايات المهنية خلال مراحل التربية العملية الثلاث.

التوصيات:

من اهم التوصيات التي توصل اليها الباحث:

1. إعطاء مراحل التربية العملية زمناً كافياً أو عاماً دراسياً كاملاً يشارك فيها عدداً مقدراً من الخبراء والأساتذة ذوي الخبرة الدراسية في المجال التربوي.
2. انشاء مدارس للتدريب حتى تتم مراحل التربية العملية داخل كلية التربية.
3. الاهتمام بمدارس التطبيق وتحفيز كل المتعاونين في مراحل التربية العلمية.
4. تحسين الوضع المالي للمعلمين حتى تكون المهنة جاذبة.
5. استحداث وسائل للتدريب تساهم في حل مشكلات التربية العملية (التدريس المصغر) (Microteaching) لرفع كفايات الطالب المعلم المهنية.

مراجع

- أحمد إبراهيم أحمد، 1999، الاشراف المدرسي المعياري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- _____، 2006، دليل الموجه الفني لتدريب الطلاب المعلمين، ط1، جامعة السودان المفتوحة.
- أحمد إبراهيم قنديل، 2006، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- أحمد بدوي، 1980، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة
- أحمد حسن اللقاني، فارة حسن محمد سليمان، 2001، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.
- سهيلة ابو السيد، وذوقان عيدات، 2001، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط2، عمان، دار الفكر.
- عبد الرحمن صالح عبد الله، 2004م، التربية العملية ومكانتها في برامج المعلمين، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الغني ابراهيم محمد، 2004، أساليب التدريس، منشورات جامعة السودان، الخرطوم.
- عبدالرحمن محمد أحمد كدوك، 2000، تكنولوجيا التعليم الماهية والاسس والتطبيقات العملية، الرياض، دار المفردات للنشر والتوزيع.
- عماد احمد حسن علي، 2010، القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، 2013، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، العبدلي.
- عيد أبو المعاطي الدسوقي، 2011، اساسيات التربية العملية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
- محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، 2008م، التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، عمان، الناشر، دار المناهج.
- موجهات التربية العملية، 2014، الندوات والمفردات، إدارة التربية العملية، جامعة افريقيا العالمية.